

مصطلحات الحديث والمحدثين (2) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 12 1 2020

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته. واستن

بسنته الى يوم الدين وبعد. فهذا الدرس الثاني في مصطلح الحديث - 00:00:00

المحدث في مصطلحات الحديث والمحدثين والدرس الاول كان متعلقا بالمقدمة العامة في مصطلح الحديث فاقول وبالله تعالى التوفيق لا اخفى عليكم ان الذي يدخل في اي علم من العلوم عليه ان يعرف اساسيات هذه العلوم او اساسيات هذا العلم. وكما يقول

بعض العلماء - 00:00:20

او كما اطلق بعض العلماء على تقدمات بعض الكتب المدخل الى دراسة كذا فكتب المداخل مدخل الى دراسة النحو المدخل الى

دراسة البخاري المدخل الى مستدرک الحاكم هو كتاب يوضح خطة العمل - 00:00:50

والمنهج الذي يسير عليه مؤلف هذا الكتاب. اردت ان تتعلم العربية عليك ان تتعلم احرفها ما الالف الباء التاء ما مخارجها اذا اردت

الاتقان الى غير ذلك. هناك اساسيات وبدائيات ايضا في مصطلح - 00:01:11

الحديث نسرقها على وجه السرعة والذي سنسوقه ان شاء الله هو رأي الاكثرين. ان هناك ففي بعض الاحيان مصنفون تكون لهم

اصطلاحات خاصة بهم ولكن هناك اصطلاحات شبه متفق عليها لكن احيانا تكون للعلماء اصطلاحات خاصة - 00:01:31

وبهم كما سيأتي مسلا في الشاذ بس الشاذ له تعريف عند الحاكم له تعريف عند خليلي له تعريف عند الشافعي له تعريف عند ابن

الصلاح كما سيأتي مسلا في تعريف السنة. لها تعريفنا - 00:01:58

عند المحدثين عند الفقهاء عند الاصوليين عند عامة الناس عند المفسرين كل علم له مدخل وهناك اصطلاحات عامة عرف عليها

واصطلاحات خاصة احيانا ببعض العلماء وسيأتي هذا في محله ان شاء الله تعالى. فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:02:18

هناك بدايات عليك ان تتعرف عليها لان ما يأتي سينبني عليها. مثل كلمة السند على سبيل المثال ما السند السند هو سلسلة الرجال او

سلسلة الرواة للادق رجالا او نساء موصلين الى المتن - 00:02:47

كتحرير مسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اين سند هذا الكلام؟ من الذي يخبرني ان الرسول قال هذا

الكلام؟ اذا نحن اتينا الى كتاب البخاري - 00:03:10

نقول قال البخاري حدثنا سفيان حدثنا الحميدي عفا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن

ابراهيم التيمي عن القصة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:28

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد انصاري عن محمد بن ابراهيم

التيمي عن علقمة عن عمر هذه المجموعة تسمى السند - 00:03:53

الذين هم اسندوا الحديث كل يسند الى الذي بعده. انت يا بخاري من اين اخزت يقول اخذت من الحميدي فيسنده الى الحميدي ويا

حميدي الحميدي ممن اخذ الحميدي اخذه من سفيان سفيان ممن اخزت يا سفيان يقول من محامي - 00:04:10

من يحيى بن سعيد الانصاري وهكذا فكل يسند الى الذي اخذ منه وهذا له في واقعنا نفع عظيم شخص يأتينا بخبر من الاخبار. يقول

حصل كذا وكذا. تعال من اين اتيت بهذا الخبر؟ هل رأيت؟ قل ما رأيت من اخبرك - 00:04:34

يقول اخبرني زيد من الناس نذهب الى زيد او هو زيد من الناس هذا من اخبره فكل يسند الى الآخر اذا اكتشفنا فيهم واحدا كذابا قال خلاص الخبر لا يسبت. فمعنى السند هي سلسلة الرواة - [00:04:59](#)

الموصلين الى المتن فقول البخاري حدسنا الحميدي عن سفيان عن الى اخره الى رسول الله يسمى السند. ويسمى الطريق يسمى السند او يسمى الطريق فهذه بدائيات معروفة. قال للبخاري مسلا حدثنا اسماعيل حدثني - [00:05:19](#)

عن نافع ابن عمر قال رسول الله فاسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر يقال له السند وسنقوم بدروس تطبيقية ان شاء الله. الحين بعد لترجمة هذه الاصطلاحات على البخاري او على مسلم او على اي كتاب من كتب السنن المسندة - [00:05:44](#)

او المسانيد المسندة ان شاء الله. فنستطيع ان نقول ان السند او الطريق هو سلسلة الرواة ولا نقول للرجال لانه وقد يكون رياء وقد يكون نساء وقد يكون دون البلوغ. سلسلة الرواة الموصلين الى المتن - [00:06:05](#)

ولا نطالب ان تحفظ الكلام الذي نقوله كالقرآن انما تفهم انما تفهم لان اقوال العلماء قد تختلف احيانا في الصياغة. مسلا يقول بعض العلماء السند هو سلسلة الرواية الموصلين الى المتن يقول الآخر اللهم مجموعة الرجال الموصلين المد فليس قرآنا المهم ان تفهم المراد. هذا - [00:06:25](#)

عن السند ويطلق عليه الطريق هذا هو السند ويطلق عليه ايضا الطريق اما المتن فهو الكلام كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اذا قال انما الاعمال بالنيات قوله انما الاعمال بالنيات يسمى متن الحديث. او - [00:06:50](#)

السند قد ينتهي الى كلام غير كلام رسول الله. ينتهي الى عمر او ابن عمر مسلا اسند المصنف حدسني فلان عن فلان. قال ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان. اما الميتتان فالسمك هو الجراد واما الدمان فالكبد - [00:07:17](#)

والطحال. فهذا الكلام كلام ابن عمر ليس كلام رسول الله. يطلق عليه ايضا متن فالمتن هو منتهى اليه السند ما بعد السند من كلام او افعال. قد يكون فعلا احيانا - [00:07:39](#)

فسيقول رأيت ابن عمر يرفع يديه مع كل تكبيرة من تكبيرة الجنازة فهذا الاخير ابن عمر ما قاله لكنه فعل فهذا يطلق عليه ايضا المتن عند عدد من العلماء. وكان بعضهم يخص المتن في التلفظ او بما كان قوليا. لكن عموما - [00:07:56](#)

لا مشاحة في الاصطلاح كما يقولون. فاذا المتن ما ينتهي اليه السند من الكلام وان شئت قلت منه الافعال وان شئت قلت من السنن الخلقية كما يقال مسلا كان الرسول اذا نام سمع له غطيط. وسيأتي لذلك مزيد تفصيل. اذا انت عرفت - [00:08:22](#)

وعرفت المتن ومن ثم عرفت الطريق هذا المتن قد يقول عنه بعض العلماء الحديث فالحديث عموما هو الكلام الانتقال من التعريف السند المتن الحديث الحديث وهذا عموما يطلق على الكلام كلمة الحديث تطلق على الكلام. كلام الناس فيما بينهم - [00:08:48](#)

حديث كلام ربي حديث. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا قال تعالى فباي حديث بعده يؤمنون كلام رسول الله قال عنه حديث حديث التابعين فيما بينهم والصحابة حديث ايضا - [00:09:24](#)

فهذا عن معنى الحديث الذي يتحدس بيتكلم به فالحديث هو الكلام عموما ولكن كل مهنة لاهلها في اصطلاحاتهم الخاصة بهم اصلاحتهم الخاصة بهم فعند المحدثين في الغالب يطلق الحديث على كلام رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:09:50](#)

يطلق الحديث على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت ضمنت اليه فعل النبي عليه الصلاة والسلام والحديث ما نقل عن رسول الله سواء كان كلاما او فعلا لكن كلمة الحديث نفسها التي اتت من التحدث تحملنا على اطلاق الحديث على - [00:10:20](#)

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا قد اشترك الحديث مع المتن في المعنى. ما هو المتن هو الحديث المتن ما ينتهي اليه السند من الكلام. والحديث هو ايضا الكلام - [00:10:46](#)

تأتي كلمة الاسر كلمة الاثر ما يسرا عن من سبق عموما لا يؤسر عن غيرنا عموما سواء كانوا سابقين وهذا الغالب فالاسر ما يؤسر عن السابقين انتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين - [00:11:03](#)

ولكن احياء عند المحدثين الازهر يطلق على امرين عند الاكثرين يطلق الاسر على منتهى اليه السند من كلام لغير رسول الله فبعضهم يطلق الاسر على كلام الصحابي او على كلام التابعي او على كلام تابع التابعي. ومنهم من يأتي بكلمة الاثر مرادفة للحديث -

فيجعل الاسر ايضا كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا بعض اهل العلم يسوون بين الاثر وبين الحديث وبعضهم يقول اثر ما كان مختصا بغير الرسول من الصحابة او التابعين او اتباع - 00:11:59

التابعين صنف بعضهم كتاب اه مشكل الاثار الطحاوي رحمه الله تعالى واذا تضمن احاديث عن رسول الله ويتضمن اثارا عن الصحابة وعن التابعين. في نشأت كلمة الحديث مقترنة بالاسر في الحديث او كتاب مصنف في الحديث والاثار فيكون الاثر معنى ويكون للحديث معنى - 00:12:21

اخر ولا مشاحة في الاصطلاح المهم ان تفهم الموضوع كيف يسير فالكلمة قد تطلق ويفهم معناها من السياق الذي وردت فيه. في الاثر عن رسول الله علمت انه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. كلمة السلفية مثلا. واحد يقول ان سلفي. كلمة السلفية في الاصل معناها ما ينقل عن من - 00:12:52

سلف قد يكون سلفا سينا قد يكون سلفا صالحا المصطلحون لها في هذه الايام عنوا بها السلف الصالح السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباع التابعين والذين ساروا على نهج معين نهج اهل السنة - 00:13:18

والجماعة. لكن هي كلمة سلف اصلا تطلق على عموم من سلف صالحا كان او آآ سينا. فكان كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فعلتم في سابق الازمان في الايام الخالية اي الايام الماضية. وفي الاصعب نعم السلف انا لك - 00:13:45

اذا استطعنا نقول هناك شيء اسمه السند المتن الحديث الاثر هناك ايضا السنة اصطلاح السنة واكرر اي علم من العلوم له اصطلاحاته الخاصة به. حتى في الناحية الانجليزية والهندسية في الناحية الهندسية والطبية. مسلا قد يقول - 00:14:12

المهندسون عن الماسورة سموها مسلا آآ بايب مسلا. اطباء يسمون الامعاء. يطلقون على الامعاء ما يفيد اصطلاح الماسورة ما هي كلها لهم تسمية خاصة بهم وآآ العامة لهم تسمية خاصة بهم - 00:14:41

يعني اذا قلت لعمي اه ما يعرفها الا بالامعاء ما يعرف الماسورة ولا بايب ولا انبوبة ولا فاه الشاهد ان كلمة السنة لها اصطلاحات اصطلاحات عند المحدثين اصطلاح عند الفقهاء اصطلاح عند الاصوليين الصلاة عند عامة الناس - 00:15:04

الصلة عند الخطباء وقد تكون لها اصطلاحات اخر كثيرة بحسب بحسب الفاء قد تكون لها صلحات عند البقالين مسلا الاصطلاح مسلا يقول لك سنة البقالين يقوم نهارا وينام ليلا ايه قد لكن الذي يعيننا الان اصطلاحا - 00:15:28

اصطلاح معين وهو معنى السنة عند المحدثين. عموما السنة تطلق على الطريقة. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا سنة الله في الذين خلوا من قبل اهي دي محمولة على الطريقة. كمان الفقهاء احيانا يقولون - 00:15:49

آآ سنة الظهر فيطلق الفقهاء السنة على ما ليس بواجب. من الناحية الحكم من ناحية الاحكام. السنة عند الفقهاء اما ليس بواجب. فمن هنا يحدث التخليط احيانا. تقول لشخص اللحية سنة ولا فرض - 00:16:12

هيقول لك علم من الفقهاء ان اللحية سنة او علم من بعض الناس ان اللحية سنة. فنحن سنة سنها الرسول صلى الله عليه وسلم. عند الفقهاء اطلقوا السنة على ما ليس بواجب. سنة الظهر - 00:16:31

صيام يوم الاثنين سنة اه مسلا اه شهود الجنازة عند فريق كبير من العلماء سنة ما انا ان فعلتها تساب وان تركتها لا تعاقب هذا عند من؟ عند الفقهاء. عند العامة والخطباء - 00:16:49

فالاكثريه الطريقة السنة بمعنى الطريقة عند المحدثين قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره اذا قال النبي قال فيقولون السنة كذا فعلى فعلا يقولون سنته كذا قال السنة قول النبي او سكت عن شيء يقولون السنة كذا لان النبي - 00:17:12

سكت عنه السنة عند الاصوليين قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره عند بعضهم او صفاته الخلقية او الخلقية بس كان اذا نام سمع له غطيظ عليه الصلاة والسلام - 00:17:37

كان ايضا ضحك لا يضحك حتى تبدو منه اللهوات انما تبدو النواجز. يعني الاسنان المقدمة فنستطيع ان نقول ان السنة عند المحدثين هي قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره. سكت عن شيء رآه يصنع وسكت قلنا سنة. فعله قلنا سنة - 00:17:56

امر به حث عليه قلنا سنة هذا عند المحدثين. فعلى ذلك عند المحدثين كلمة السنة قد تكون او اذا قلنا شيء معين سنة قد يعني بالسنة عند المحدثين ما هو واجب عند الفقهاء او ما هو مستحب ايضا عند - [00:18:20](#)

الفقهاء لان اصل اوامر النبي عند جمهور العلماء على الوجوب الا الاستثناءات المعروفة كاوامره في الاداب او اوامره في الاخلاق في الاخلاق فلها احكامها الخاصة وستأتي في ان شاء الله. فالسنة عند المحدثين قول النبي او فعله - [00:18:44](#)

او تقريره. الاصوليون يزيدون او صفاته الخلقية او الخلقية. الذي يعيننا الان في مقامنا السنة عند المحدثين قول النبي عليه الصلاة والسلام او فعله او تقديره فهذا عن معنى السنة. هذه البدائيات لابد ان تعلم وايدي التذكير بها - [00:19:05](#)

السند ومجموعة الرجال الروايات والموصلين مجموعة الرواة الموصولين الى المتن المتن وما ينتهي اليه السند من كلام الحديث هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثر قد يطلق على كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وقد يطلق على ما - [00:19:33](#)

عموما واحيانا الشخص اذا كان مرتابا في كلام معين هل هو عن رسول الله او عن بعض الصحابة او عن قبل الاسرائيليات او عن التابعين فيقول وفي الاثر كذا حتى يخلص من كلمة - [00:19:58](#)

حتى يخلص من كلمة آآ من من نسبة الخبر الى الرسول فلا يقع في الائم احب ان انوه على شيء يستعمله المتأخرون واستقوه من كتب المتكلمين في الغالب كلمة الشارع - [00:20:15](#)

الشارع قال كذا. الشارع قال كذا. انت اذا وجدت اقوال العلماء في كلمة الشارع ما نرى اسم الشارع من اسماء ولا الرسول اسمه ايضا الشارع لا الرسول اسمه الشارع ولا ربنا اسمه الشارع. فهم يأخذون من علماء الكلام او من الذين توغلوا - [00:20:34](#)

في الاصول توغلا من غير ادلة. فايضا يفرون من قول الله او قول رسول الله فيقولون قال الشارع الحكيم كذا وكذا. ونحن عامرين في الحديث اذا قرأت كلام الاولين من الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:20:58](#)

المحدثين لا تكاد ت كلمة الشارع. اما انها عن الله تقول قال الله عن رسول الله قال رسول الله عن عمر قال عمر عن الشافعي قال الشافعي وهكذا ولكن كثير منهم يهربون قل للشارع يريد كذا. كلمة الشرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فالذي يشرع - [00:21:18](#)

اهو ربي سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا هذا باختصار عن مصطلحات مبدئية احببنا ان ننوه عليها. وقبل ان انتقل اي اخ له سؤال في هذا الصدد تفضل بطرحه. وانظر كم مضى من الوقت. سلسلة. نعم - [00:21:43](#)

تفسيرا والسلسلة هذه تتنافى نعم اتفضلت بانه سلسلة الرواة ذكر سلسلة هادي يشترط فيها اه كل واحد سمع من الاخر اذا منقطع بالمعدل المنقطع او المعضل لا لا لا السلسلة ما لا نعني ان السلسلة سيأتي الكلام على اتصال السند من عدمه شخص يسند علينا - [00:22:06](#)

بالسلسلة هنا شخص يسند عن الاخر. قد يسند عن شخص وبعد ذلك نجده منقطعا وانما لم نعني ان السلسلة المتشابكة كسلسلة لا تنفع كذا المتصل سيأتي البحث فيه. سؤال اخر هو ونوه على ان - [00:22:36](#)

الزكاة الكسيرة في مصطلحات الحديث والايغالالات الشديدة فيها تصرف الشخص عن المعاني الحقيقية التي ستأتي له اسناء النواحي العملية تطبيقه. فلذلك لا انصح في الايغال الشديد والتدقيق الشديد في الاحرف. لانك ستجد اصطلاح للحافظ ابن حجر. لا تكاد - [00:22:53](#)

تجد العلماء الذين صنفوا في المصطلح اتفقوا على صياغة واحدة في كل التعريفات. انما المفهوم وهو ليس قرأنا قلت لها انما العبرة بالفهم العبرة بالفهم ليس قرأنا اذا اخطأنا في كلمة حرفت انما المراد المعنى فعل - [00:23:13](#)

مم اخي حفظه الله ينبئنا على ان نذكر اخواننا باخواننا بعدم الايغال الشديد في حفز الالفاظ باز واحد يأتي يقول في نخبة الفكر عرف الحديث الصحيح بكذا ولا راقي عرفه بكذا وابن الصلاح عرفه بكذا - [00:23:34](#)

في التدريب وينشئون اختلافات يبددون وقتا حيث لا جدوى ولا معنى. اتفضل انتقل الى مسألة الحديث التي لا داعي لاختلافات اسئلة لا معنى لها رجاء. السؤال النافع المفيد السؤال الفضولي لا وجه له عندنا الوقت ضيق ومحدد. ننتقل الى الحديث المتواتر. الحديث - [00:23:54](#)

نعم. خمسة وعشرين دقيقة ما ان مرت طيب. اذا نفتح الباب اشياء تطبيقية في هذا الصدد قال البخاري كما سمعتم حدثنا حميدي حدثنا سفيان اذا قلت قال البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اقول حدثنا سفيان - [00:24:23](#)

تجري على لساني انا او قال البخاري حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان يا نعل الصياغة تكون كالاتي عند القراءة قال الامام البخاري رحمه الله دعاء له بالرحمة ودعاء له بالمغفرة شئت قلت غفر الله له ايضا - [00:25:02](#)

قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فاذا قلت رحمه الله قوله تعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا واذا قلت وغفر له فهو حسن - [00:25:31](#)

والله جيدا امتثالا لامر الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا نستل الامام مالك رحمه الله تعالى من قوله سبحانه في مصارف الفية - [00:25:57](#)

ما اساء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول. ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. الى قوله والذين جاءوا من بعدهم يعني من مصارف الفية الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:26:19](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان استل منها الامام ما لك ان الروافض لا يعطون من الفية لانهم لا يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا هنا بالايمان بل يلعنون الذين سبا. السلف الصالح ابي بكر و ابا بكر وعمر. فلذلك يرى مالك حرمانهم من - [00:26:38](#)

من الفية بسبب هذا. شاهدي اذا قلت قال البخاري رحمه الله شيء طيب وعليه ادلة كثيرة. واذا اردتها بقول غفر الله له امتسالا لقوله تعالى والذين جو من بعدهم الى الاية فهو حسن ايضا - [00:27:02](#)

قال البخاري حدثنا الحميدي سيأتي الحديث بالتفصيل عن هؤلاء الرجال حدثنا سفيان هل اقول قال البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان او اقول قال البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا - [00:27:23](#)

اه يحيى ابن سعيد وادخل كلمة قال فبعض العلماء يقولون لانها آآ تنفي عني الكذب. اذا قلت وانا اقرأ. قال البخاري حدثنا الحميدي فانا سفيان كأنني انشئ ان سفيان حدثني لكن اتباعه بقول قال فهذا وان كان له وجه انما نسير فقط - [00:27:49](#)

انه موجود في الكتب ولا معنى لاثارته. لكن احببت ان استدل لاسقاط كلمة قال ايضا اولا انما اعملوا بالنيات والسمع مني يفهم ان انني لم اقصد انا ابدا ان سفيان حدثني انما - [00:28:14](#)

اقصد ان سفيان حدث الحميدي. لكن هناك من الدليل ما يشهد له ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر آآ دخول الدجال الى المدينة وانه يمنع على انقابها ملائكة يمنعون من من الدخول فيخرج له - [00:28:33](#)

شاب وهو من خير اهل الارض او كما ورد في الحديث فيقول الدجال لاتباعه اريتم؟ فيقول له الشاب انت الدجال انت الدجال. فيقول الدجال لاتباعه اريتم لو قتلته فيقتله امامهم بالسيف يشق نصفين امامهم بالسيف ويمشي بين - [00:28:56](#)

النصفين فيقول له قم فيقوم كما كان في الظاهر وكأنه مدرب على السحر ايضا. فيقول هذا الشاب له بعد بان يصنع به هذا اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله - [00:29:24](#)

صلى الله عليه وسلم. مع ان الرسول لم يحدث هذا الشاب انما نقل اليه بالخبر اليقين ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين امره له بما لا خفاء فيه. فقله اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله - [00:29:43](#)

صلى الله عليه وسلم ليس معناه انه حدثه هو مشافاتا والله اعلم. فعليه لا تسريب والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا وبهذا يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:30:03](#)